



الوظيفة السردية في "12 قصة مهاجرة" لماركيز

The narrative function In «Twelve Tales Pilgrims» by Márquez

الجيلالي الغرابي*

أستاذ باحث / جامعة محمد الأول، وجدة (المغرب).

البريد الإلكتروني: abouwael01@hotmail.fr

تاريخ النشر

2020/12/01

تاريخ القبول

2020/06/28

تاريخ الإيداع

2020/04/19

الملخص:

تتناول هذه الدراسة مكون الوظيفة السردية في مجموعة "12 قصة مهاجرة" القصصية لغابرييل غارسيا ماركيز، وقد افتتحتها بتمهيد، عرفت فيه الوظيفة السردية، وقسمتها إلى أربعة عناصر، فتناولت في العنصر الأول السرد في المتن المدروس، وفي الثاني الحوار، وفي الثالث القصة، وفي الرابع الرسالة. وختمتها بخلاصة تركيبية، انتهت فيها إلى أن المؤلف قد وظف صيغاً خطابية وأجناساً أدبية وتعبيرية مختلفة، مما طبع عمله بطابع الانفتاح، وأكسبه المصادقية المتوخاة، ومنحه نوعاً من الواقعية، وأخرجه من مجال المحلية الضيق، وأدخله إلى ميدان الإنسانية والعالمية الفسيح الرحب، وأضفى عليه مسحة جمالية وفردة متميزتين، وجعله عملاً جديداً حديثاً شكلاً ومضموناً...

الكلمات المفتاحية: الوظيفة السردية، 12 قصة مهاجرة، غابرييل غارسيا ماركيز، السرد، الحوار، القصة، الرسالة.

Abstract:

This study deals with the narrative function in "Twelve Tales Pilgrims" by Gabriel García Márquez. I started it with an introduction in which I defined the narrative function. I divided it into four elements: I studied in the first element the narration in the studied corpus, in the second element the dialogue, in the third element the story, and in the fourth element the letter. I finished it with a conclusion that showed that the author had used different forms of writing. This gave his book the characteristic of openness, desired credibility, and realism. And he brings him out of the narrow local, and he brings him into the field of humanity and universality...

Key words: The narrative function, Twelve Tales Pilgrims, Gabriel García Márquez, The narration, The dialogue, The story, The letter.

* المؤلف المرسل

تمهيد:

تذهب المعاجم والقواميس العربية إلى أن المقصود بالوظيفة التقدير والتقصير والتتابع والإلزام، وجمعها الوظائف والأوظف والوظف¹⁻²⁻³⁻⁴... وتذهب المعاجم الغربية إلى أن الوظيفة فعلٌ ودورٌ مميزٌ لعنصر، وخاصياتٌ تميز وحدةً أو علامةً داخل سيرورة مجموعة، وقيمةٌ ومعنى لوحدة معجمية، والعلاقة الموجودة بين كميتين وبين ظواهر مختلفة⁵، والحيز المشغول من لدن شيءٍ ما في إطار آليةٍ ما، وما يطلق على شيءٍ تكون طبيعته أو دوره مرتبطةً متصلةً بشيءٍ آخر، والدور المميز المؤدى من قبل عنصرٍ خاصٍ في حُسن مجموعةٍ منظمةٍ منتظمةٍ⁶... ويرى فلاديمير بروب⁷ أن الوظيفة قيمةٌ قارةٌ ثابتةٌ غير متغيرة، ويقصد بها فعل الشخصية من وجهة نظر دلالاتها داخل صيرورة حبكة الحكاية، ويتم تحديدها انطلاقاً من اهتمامين اثنين، أولهما أنه يجب ألا تأخذ الوظيفة بعين الاعتبار الشخصية الفاعلة أو المنفذة، وفي كثير من الحالات تكون محددةً بلفظ معبر عن الفعل (الحظر أو المنع، والاستفهام، والهروب...)، وثانيهما أن الفعل لا يمكن أن يعرف خارج وضعيته في مسير الحكي، وينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار الدلالة التي تمتلكها الوظيفة الممنوحة أو الملحوظة في مسير الحبكة⁸...

إن الوظيفة السردية هي مختلف الصيغ الخطابية والأجناس الأدبية والتعبيرية التي يوظفها السارد في عمله، منها السرد أو الحكي، والحوار بنوعيه الخارجي والداخلي، والقرآن الكريم، والشعر الفصيح، والشعر العامي، والقصة، والأسطورة، والحكاية، والخرافة، والرسالة، والعامية الدارجة، والأمازيغية، والفرنسية، والإسبانية... وتعد معلمةً خطابيةً، وتشكل المفتاح المناسب لفتح مغالق كل دراسة سردية، وبلوغ جواهرها الدالة... لقد وظف غابرييل غارسيا ماركيز⁹ في مجموعته القصصية "12 قصة مهاجرة"¹⁰⁻¹¹ أربع صيغ خطابية، هي السرد أو الحكي، والحوار، والقصة، والرسالة.

أولاً: السرد/الحكي

يعين السرد/الحكي توالي الأحداث وتتابعها سواء أكانت واقعية أم متخيلة، ويحدد علاقاتها التسلسلية المختلفة¹²، وهو "حاضر في كل الأزمنة، وفي كل الأمكنة، وفي كل المجتمعات"¹³...

تتميز مجموعة "12 قصة مهاجرة" بتعدد الأصوات الساردة، وبعدم وجود سارد واحد يحتكر عملية الحكي، وانقسم الساردون إلى نوعين اثنين، سارد خارج نصي، وآخر داخل نصي.

يظهر السارد الخارج نصي عند بداية كل قصة، فيأخذ المبادرة، ويفتح السرد، كقوله مثلاً:

"بمناسبة عيد رأس السنة، أعاد الطفلان طلب مركب ذات مجاديف. وافق الأب."¹⁴
"وصلا إلى الحدود وقت الغروب. لاحظت تينا داكوت أن إصبعها الذي يحمل خاتم الزواج ما زال ينزف."¹⁵

"كانت جميلة، هيفاء، في لون التفاح، عيناها خضراوان، شعرها ناعم أسود طويل حتى يغطي ظهرها، تشبه في ملامحها الهنود أو الإندونيسيين."¹⁶
"عندما اقتربت السفينة من ميناء نابولي كانت الرائحة هي أول شيء تلحظه السيدة بریدنشيا لينيرو، تشبه تلك العالقة بأجواء ميناء ريوهاش¹⁷. لم تحدث أحدا عن هذه الملحوظة."¹⁸

"جلس وحيدا في الميدان تحت ظل شجرة ذابلة ممسكا عصاه بكلتا يديه. شرد ببصره يتأمل البحيرة، لا يفكر في شيء سوى الموت."¹⁹

"كانت ماريا دوس برازيراس تتخيل عمال الجنازات في صورة مخيفة، جشعين، وجوههم مكفهرة مجمدة، يرتدون ملابس الحداد في إهمال، يضعون وردة في عجالة فوق آذانهم حتى يبدوا مقبولين للناس."²⁰...

كما يبدو من خلال توزيع الأدوار الكلامية على الساردين الداخليين، وتوضيح مقصودهم. ثم إنه أكثر علماً من الشخصيات كلها، من ذلك مثلاً أنه (أي السارد الخارجي) قال:

"كان محاطاً بمجموعة من الشباب السويديين، (...)، يصرون على إجباره على اصطحابهم إلى مدينة كاداكيه، ليتموا سهرتهم هناك، لكنه رفض برعب. (...). حاول المسكين أن يشرح لهم في فزع، تدخل أحدهم صارخاً: اتركوه في سلام. لكن تحداه الآخر بضحكة مدوية: إنه ملك لنا، وجدناه في صندوق القمامة."²¹

ثم تدخل موضحاً دواعي رفض الشاب مرافقة المجموعة، فقال:

"اقتشعر بدني لأنني أعرف جيداً الدوافع الجلييلة التي تجعله يأبى السفر... لقد كان يعيش حتى نهاية الصيف الماضي في كاداكيه. يكسب قوت يومه من الغناء في مطعم شعبي مشهور، وظل يغني إلى أن أصابته رياح الشمال... هرب في اليوم التالي، وأقسم بعدم العودة. فهو يعرف تماماً أنه لو عاد لن يجد شيئاً ينتظره سوى الموت... لهذا، ففي هذا الصباح الحزين في بوكاشيو، كنت أنا الوحيد الذي يعرف مأساة هذا الشاب الذي يرفض العودة إلى كاداكيه، لا شيء ينتظره سوى الموت."²²

ومنه أنه أورد هذا الحوار الذي جرى بين هوميرو ورئيس بورتو ريكو المخلوع:

"لقد خضت الحملة الانتخابية إلى جوارك في كل المدن".

قال الرئيس في عناد:

وبالرغم من ذلك فإنني لم أرك من قبل
بالعكس، لقد كنت مهذباً مع كل الناس، ولكننا كنا كثرة حتى إنك لا تذكرني
وماذا بعد؟

لا شيء، إنها معجزة أن أنال شرف الغداء معك بعد انتهاء الحرب الأهلية (...).

لأن كل ما أسعى إليه الآن هو أن ينساني الناس

إننا نفكر بك أكثر مما تتصور. (...)

اندفع هوميرو:

لماذا لا نتقابل قبل العملية؟ زوجتي لازارا تطبخ للأثرياء، نتقن صنع الأرز

بالجمبري، سنكون سعداء بدعوتك. (...)

اتفقنا، سأكون عندك يوم الخميس في الساعة مساء

بادر هوميرو قائلاً:

سأتي إليك في الفندق 14 شارع الصناعة خلف محطة القطار لأصطحبك إلى

بيتي.²³

ثم أدلى بدلوه مبيناً هدف هوميرو من ادعائه حبّ الرئيس، والتقرب إليه، ودعوته إياه إلى بيته، فقال: "في الحقيقة، لم تكن دوافع هوميرو بريئة. لقد كان، بجانب عمله في المستشفى كسائق لعربة الإسعاف، يتعاون مع شركات التأمين على الحياة وشركات الجنازات الفخمة، عن طريق تسريب أخبار المرضى. لم يكن هذا العمل يدر عليه ربحاً كبيراً، لأنه يجب اقتسام العمولة مع بعض الزملاء، لكنه مجرد مبلغ ضئيل يعاونه على الحياة هو وزوجته وطفليه.²⁴...

ومنه أنه قال: "في النهاية، اقترح لأكيس عمل فيلم عن القديسة قائلاً: أنا واثق أن سيزار

العجوز لن يترك هذا الموضوع أبداً.²⁵

ليأخذ الكلمة، ويحدثنا عن سيزار بقوله: "كان يقصد سيزار زفاتيني، أستاذنا في السيناريو، وأحد كتاب السينما الكبار، وهو أيضاً الأستاذ الوحيد الذي يقابلنا خارج المعهد، يسعى جاهداً إلى أن يجعلنا نرى الأشياء من منظور فني مختلف، بارع في الحبكة الدرامية، الأفكار تأتيه دفعة واحدة رغماً عنه، وحينما يكون الإلهام عصياً عليه، يصبح في حالة نفسية سيئة جداً، فيقول إن أفكاره تفقد عظمتها وأهميتها على الشاشة"²⁶...

ويبدو السارد الداخل نصي من خلال الشخصيات بمختلف أطيافها، فقد تناوبت هي الأخرى على عملية السرد، وساهمت في بناء أحداث المتن عامة، وجاءت سرودها عبارة عن حوارات خارجية وداخلية. ومن الساردين الذين كانت لهم مساهمة فعالة في نسج خيوط السرد وتناميها، هناك تينا داكونت، وبيلي سانشيز، والسيدة بريندشيا لينيرو، وماريا، وساترنو، وفروفريدا، والرئيس المخلوع، وهوميرو، ولازارا دافيش، والسيدة فورب، وماريا دوس برازيراس...

لقد سيطرت صيغة الماضي على زمان المتن، إذ إن القصص جميعها، باستثناء القصتين الثانية والرابعة اللتين افتتحتا بفعلين مضارعين (لم أره، لم أر)، استهلّت بالأفعال الماضية (دخلنا، أعاد، وصلا، كانت، اقتربت، تعطلت، كنت، جلس، فوجئنا، كانت) وهذا أمر طبعي²⁷، لأن المؤلف يروي أحداثاً حدثت، أو خالها حدثت، ويسرد وقائع وقعت، أو تصورهما وقعت، في وقت قد انقضى، وانطوى، وولى...

ثانياً: الحوار

يعد الحوار من مميزات الحضور الرئيسة، إذ إن الشخصيات تبدو، وتتحرك أمام القارئ، وتتجاذب أطراف الأحاديث. وهو نوعان اثنان، هما الحوار الخارجي (الديالوگ) والحوار الداخلي (المونولوج). يدور الحوار الخارجي بين طرفين أو أكثر، ويسمى الحوار المباشر، ويعد من بين أخطر الصيغ الكلامية التي تكشف مقاصد المتحاورين، وتبين توجهاتهم المتباينة... ويصدر الحوار الداخلي من أعماق شخصية واحدة فقط، أو هو حديث الذات مع نفسها، ويدعى الحوار الذاتي. إنه لحظة تنقسم فيها الذات المتكلمة قسمين، أو تنتشر شطرين، وذلك بأن تتعمق في وعيها الباطني، لتترك العالم الخارجي المحيط بها...

ضمت مجموعة "12 قصة مهاجرة" حوارات خارجية كثيرة، منها مثلاً هذا الحوار

الذي دار بين الرئيس وهوميرو: "قال الرئيس ساخراً: لا تقل لي إنك طبيب

للأسف لست إلا قائد عربية الإسعاف (...)

من أي بلد؟

الكاربيبي²⁸

أعلم ذلك، لكن من أي بلد؟

من نفس بلد سيادتك.²⁹

وهذا الحوار الذي جرى بين هوميرو والرئيس وصاحب المطعم:

"وقفا وسط المطعم، فأتى إليهما صاحبه، وسأل:

هل هو رئيس تحت التمرين؟

أجاب هوميرو: بل إنه رئيس مخلوع

قال صاحب المطعم مبتسما: لدي مناضد لمثل هؤلاء الأشخاص

ثم قادهما إلى منضدة بعيدة منزوية حيث يستطيعان الحديث في هدوء. قال هوميرو: لا

أحد يعرف مرارة المنفى مثل سيادتك.

التفت الرئيس وضيفه يلقيان نظرة على المناضد المجاورة. الوجبة الرئيسية هي اللحم

المشوي مع بعض الدهن. قال الرئيس: اللحم مغري³⁰، لكنه ممنوع عني.

ثم أكمل: في الحقيقة، كل شيء ممنوع عني

قال هوميرو مبتسما: القهوة أيضا ممنوعة عنك، ومع ذلك تناولتها اليوم.³¹

يبرز الحوار الأول أن هوميرو من دولة بورتو ريكو، وأنه يعمل سائق عربية

الإسعاف بمدينة جنيف، ويكشف الحوار الثاني أن الرئيس خلع، وتم إبعاده عن السلطة،

وأنه يتجرع مرارة المنفى، وأنه يعاني من المرض، وأنه منع من تناول بعض المأكولات

(اللحم) والمشروبات (القهوة)، وأن لدى صاحب المطعم أماكن خاصة بأشخاص معينين...

واحتوت حواراتٍ داخليةً، منها مثلاً أن السيد مارجاريتو دوارت كان يحمل في يده حقيبتَه التي فيها جثة ابنته، ويخرج في الصباح الباكر، ويقفل إلى غرفته منهكاً ليلاً، ويقول في نفسه: "القديسون يعيشون في زمن شريف خاص بهم."³²

يعكس هذا المقطع معاناة مارجاريتو في روما من أجل لقاء البابا، ولأmbالاة المسؤولين به، وانصرافهم عن قضيتَه، وخيبة أمله، وإدراكه أن زمانه ليس زمان القديسين الشرفاء...

ومنها أن السيدة بريدنشيا لينيرو، لما ولجت أحد المطاعم بمدينة نابولي الإيطالية، رأت فتاةً شقراءَ حسناءً، تشتغل مضيضةً به، فقالت في نفسها: "لا بد أن الأحوال سيئة جداً في إيطاليا بعد الحرب حتى إن فتاة بهذا الجمال تضطر للعمل كمضيضة في مثل هذا المطعم."³³

يظهر هذا الحوار الذاتي ظروفَ الإيطاليين الصعبةَ إثر الحرب العالمية، وهو ما أكده راعي الكنيسة حين أنبأ بريدنشيا بأنهم يبذلون مجهوداتٍ خرافيةً جبارةً قصد العثور على العصافير الصغيرة، ليسدوا بها رمقهم...

ثالثاً: القصة

القصة، لغةً، مشتقةٌ من قصٍّ يُقصُّ قصةً وقصّاً وقصصاً، والقصة والقص والقصص الخبرُ المقصوص، وجمعها القصات والقصص... وإصطلاحاً، هي جنسٌ أدبيٌّ فنيٌّ، يجذب انتباه القارئ، ويشوقه، ويثير خياله، ويجعله يشعر بالبهجة والمتعة الجمالية والانفعالية... وقد يكون غرضها أخلاقياً أو لغوياً أو ترويحياً...

وردت في مجموعة "12 قصة مهاجرة" ثلاثُ قصص، قصٌّ أولها السيد هوميرو على الرئيس المخلوع، إذ إنه عرفه منذ لحظة أول لحظة في المستشفى أثناء عز فصل الصيف، فقد رآه يدخل من الباب مرتدياً سترةً من الكتان، يضع في ياقبتها وردةً، وحذاءً أبيض وأسود، وكان شعره يتطاير بتأثير الهواء. فعلم أنه يعيش وحيداً بمدينة جنيف، وأنبأ

زوجه السيدة لازارا، وقررا الاتصال به، غير أنهما فضلا المتابعة والمراقبة منتظرين مبادرة الرئيس.³⁴

وجاءت ثانيتهما على لسان الرئيس، فقد قص على السيدة لازارا أنه فضل جزيرة المارتينيك منفى له، لأنه يعرف الشاعر سيزار الذي ساعده على بداية حياته من جديد، فاشترى هنالك منزلاً بأموال زوجه التي ورثتها، والتي تكبره بأربع عشرة سنة، وكانت تعشق الأدب. كان منزلاً جميلاً له شرفات مزهرة مطلة على البحر، وعاشا فيه معاً، وتعلم منها اللغة، واكتسب رزقه في المنفى من عملية الترجمة.³⁵

وحكت ثالثتها السيدة ماريا دوس برازيراس لصديقها السيد الكونت كوردونا، فقد باعتهما أمها لبحار تركي في البرتغال وهي في الرابعة عشرة من عمرها، فمارس معها الجنس بدون رحمة ولا شفقة، وتركها في فندق باراليلو بلا مال أو لغة أو اسم.³⁶

رابعاً: الرسالة

حوت مجموعة "12 قصة مهاجرة" رسالة واحدة فقط، تلقاها السيد مارجاريتو دوارت من الفاتيكان. فبعد خمسة عشر عاماً من المعاناة والصبر في مدينة روما، وُفِّقَ في مقابلة البابا جون الثالث والعشرين، وعرض عليه قضية ابنته القديسة، غير أنه لم يرها، بل دعاه إلى ضرورة تركها في مكان حفظ الأمانات وفقاً للقوانين، واستمع إليه باهتمام كبير، وربت على وجنتيه... وبعد يومين إثنين، تلقى في الفندق، الذي كان يقيم به، رسالة بسيطة وجادة، تقول: "لا يجب مغادرة روما لأنك مدعو إلى اجتماع خاص في الفاتيكان في خلال الأسبوع القادم."³⁷

المرسل	المرسل إليه	مضمون الرسالة
- الفاتيكان	- مارجاريتو دوارت	- عدم مغادرة مدينة روما - الدعوة إلى حضور اجتماع خاص بالفاتيكان.

يتضح من خلال هاته الرسالة أن المرسل هو الفاتيكان وأن المرسل إليه هو السيد مارجاريتو دوارت، وأن الطرف الثاني مطالب بعدم مغادرة مدينة روما، لأنه سيدعى إلى اجتماع خاص بالفاتيكان في غضون الأسبوع المقبل. مما جعله يُسرّ لهذا الأمر، ومكث في الفندق لا يبرحه أبداً، حتى إنه كان إذا قصد دورة المياه، أخبر من معه... إلا أن حلمه قد تبدد، فقد قرأ بعد يومين من تلقيه الرسالة عنواناً كبيراً في إحدى الجرائد، يعلن وفاة البابا³...

الخلاصة:

لقد وظف الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز في مجموعته القصصية "12 قصة مهاجرة" صيغاً خطابيةً وأجناساً أدبيةً وتعبيريةً مختلفةً، منها السرد أو الحكى، والحوار بنوعيه الخارجي والداخلي، والقصة، والرسالة... وصهرها في بوتقة واحدة بطريقة فنية رائعة، فصور صراع الرؤى، وعكس تضارب التناقضات الاجتماعية والفكرية. مما طبع عمله السردى هذا بطابع الانفتاح، وأكسبه المصادقية المتوخاة، ومنحه نوعاً من الواقعية، وأخرجه من مجال المحلية الضيق، وأدخله إلى ميدان الإنسانية والعالمية الفسيح الرحب، وأضفى عليه مسحة جمالية وفردة متميزتين، وجعله عملاً جديداً حديثاً شكلاً ومضموناً، عكس السرد الكلاسيكي الذي غلب عليه حضور الراوي القوي، وسيطرة البطل الواحد، والتقيد بالأدب الرسمي الفصيح وغيرها من الخصائص الأخر.

كانت لغة القصة/الرواية أدنى من السرد التقريرى الجاف، وكان إيقاعها اللغوي تقليدياً، لا يراعي احتدام المشاعر، ولا تفجر المواقف. ثم متحت في ما بعد من الخطابات الأخرى، مما أدى إلى تعدد اللغات والإيقاعات وتلون الرؤى والأصوات فوق جغرافية النص الواحد... إن هذا ما يجعل جنس القصة/الرواية جامع التعدد وشامله، وهذا ما يؤهله

لأن يكون قائله بامتياز، ولأن يغدو جسد المعرفة الشامل، وهو ما ليس بوسع أي لون أدبي آخر أن يقوم به...

الهوامش:

- ¹ محمد بن منظور: لسان العرب. الطبعة الأولى: 1410هـ/1990م، الطبعة الثانية: 1412هـ/1992م، الطبعة الثالثة: 1414هـ/1994م، الناشر: دار صادر، بيروت-لبنان، المجلد التاسع، مادة: وظف، ص: 358.
- ² أحمد بن فارس: معجم مقاييس اللغة. تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، بيروت-لبنان 1399هـ/1979م، الجزء السادس، مادة: وظف، ص: 122.
- ³ محمد بن أبي بكر الرازي: مختار الصحاح. دار الكتب العلمية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان 1406هـ/1986م، مادة: وظف، ص: 728.
- ⁴ محمد بن يعقوب الفيروزآبادي: القاموس المحيط. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الثامنة، طبع ونشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان 1426هـ/2005م، مادة: وظف، ص: 860.
- ⁵ Jean Dubois _René Lagane _Georges Niobey _Didier Casalis _Jacqueline Casalis _Henri Meschonnic: Larousse: dictionnaire du français contemporain. Librairie Larousse, Paris_France 1971, page: 522.
- ⁶ Paul Robert: Le grand robert de la langue française: Dictionnaire alphabétique et analogique de la langue française. Entièrement revue et enrichie par Alain Rey. Deuxième édition, Paris_France 1985, tome: 9, pages: 597_598.
- ⁷ فلاديمير بروب/Vladimir Propp: دارس روسي، ولد سنة: 1895م، وتوفي سنة: 1970م. له مؤلفات، منها "مورفولوجيا الحكاية العجيبة"، و"الملحمة الشعبية الروسية"، و"الاحتفالات الزراعية الروسية"، و"أديب في ضوء الفولكلور"...
- ⁸ Vladimir Propp: Morphologie du conte. Traduction: _Marguerite Derrida _tzvetan Todorov _Claude Kahn. Collection Poétique, imprimerie Maury à Millau, édition du Seuil, Paris_France 1965 et 1970, pages: 29_31.
- ⁹ غابرييل غارسيا ماركيز/Gabriel Garcia Marquez: أديب كولومبي، ولد يوم السادس من شهر مارس من سنة سبع وعشرين وتسعمائة وألف ميلادية، وتوفي بمنزله في مدينة مكسيكو بعد ظهر يوم الخميس السابع عشر أبريل من عام أربعة عشر وألفين ميلادية، الموافق يوم السابع عشر جمادى الثانية من عام خمسة وثلاثين وأربعمئة وألف هجرية. قضى معظم عمره في المكسيك والقارة الأوروبية، ويعد من أبرز كتاب صنعة الرواية عامة، ومن أشهر كتاب أمريكا اللاتينية خاصة، وله مؤلفات كثيرة، منها:
- مائة عام من العزلة. ترجمة: محمد الحاج خليل. الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الرابعة، بيروت-لبنان 2010م.
- الحب في زمن الكوليرا. ترجمة: سري سامي الجندي. الناشر: دار الجندي للنشر والتوزيع _دار الشفيق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق-سوريا 2009م.
- خريف البطريق. ترجمة: مارك جمال. الناشر: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان، القاهرة-مصر، تونس-تونس 2018م.

- ليس لدى الكولونيل من يكتبه. ترجمة: صالح علماني. الناشر: دار المدى للإعلام والثقافة والفنون، الطبعة الأولى: 2009م، الطبعة الثالثة: 2014م، بغداد_العراق، بيروت_لبنان، دمشق_سوريا.
- _الجنرال في مناهته. ترجمة: صالح علماني. الناشر: دار المدى للثقافة والنشر، الطبعة الأولى، دمشق_بيروت_بغداد، سوريا_لبنان_العراق 2007م.
- _عشت لأروي. ترجمة: صالح علماني. الناشر: دار المدى للإعلام والثقافة والفنون، الطبعة الأولى: 2005م، الطبعة الخامسة: 2015م، بغداد_العراق، بيروت_لبنان، دمشق_سوريا.
- _في ساعة نحس. ترجمة: كامل يوسف حسين. الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الرابعة، بيروت_لبنان 2009م.
- _ذكرى عاهراتي الحزيبات. ترجمة: رفعت عطفة. الناشر: دار ورد للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق_سوريا 2005م.
- _إيرينديرا البرينة. ترجمة: كامل يوسف حسين. الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثالثة، بيروت_لبنان 2009م.
- _حجيج غرباء. ترجمة: فائز خنيسة. الناشر: دار ورد للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق_سوريا 2005م.
- _حكاية بحار غريق. ترجمة: محمد علي اليوسفي. الناشر: دار ورد للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق_سوريا 2008م.
- _قصة موت معلن. ترجمة: صالح علماني. الناشر: دار المدى للإعلام والثقافة والفنون، الطبعة الأولى: 1981م، الطبعة الثانية: 1999م، الطبعة الثالثة: 2003م، الطبعة الرابعة: 2004م، الطبعة الخامسة: 2010م، الطبعة السادسة: 2012م، بغداد_العراق، بيروت_لبنان، دمشق_سوريا.
- 10_غابرييل غارسيا ماركيز: 12 قصة مهاجرة. ترجمة: حسام أبو سعدة. الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، دمشق_القاهرة، سوريا_مصر 2006م.
- 11_عنوان المجموعة القصصية الأصلي باللغة الإسبانية هو "Doce Cuentos Peregrinos".
- 12_Gérard Genette: Figures III. Collection Poétique, Éditions du Seuil, Paris, France 1972, p71.
- 13_تزييفين تودوروف وآخرون: طرائق تحليل السرد الأدبي. ترجمة: حسن بحراوي وآخرين. منشورات اتحاد كتاب المغرب، الطبعة الأولى، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط_المغرب 1992م، ص: 09.
- 14_غابرييل غارسيا ماركيز: 12 قصة مهاجرة. ص: 17.
- 15_المرجع نفسه. ص: 33.
- 16_نفسه. ص: 47.
- 17_ريوهاش / ريوهاتشا / Ríoacha : مدينة تقع شمال دولة كولومبيا...
- 18_غابرييل غارسيا ماركيز: 12 قصة مهاجرة. ص: 53.
- 19_المرجع نفسه. ص: 85.
- 20_نفسه. ص: 114.
- 21_نفسه. ص: 12.
- 22_نفسه. صص: 12 و 16.
- 23_نفسه. صص: 91_93.
- 24_نفسه. ص: 93.
- 25_نفسه. ص: 29.

- 26_ نفسه. الصفحة نفسها.
- 27_ إن الاسم الذي على وزن فَعِيلَة، إذا لم يكن معتلَّ العين (طويلة)، ولا مضعَّفاً (حقيقة)، تكون النسبة إليه على وزن فَعَلِي: (طَبِيعَة: طَبْعِي، قَبِيلَة: قَبْلِي، عَقِيدَة: عَقْدِي، بَدِيهَة: بَدْهِي...).
- 28_ الكاريبي/Caribbean/Caraïbes: منطقة جغرافية، تتكون من البحر الكاريبي وجزره وشطآنه المحيطة به، تقع في الجنوب الشرقي من أمريكا الشمالية، وشرقي أمريكا الوسطى، وإلى الشمال والغرب من أمريكا الجنوبية، وتتكون من جزر كثيرة، أبرزها البهاماس، وبورتو ريكو، وكوبا، والدومينيكان، وجامايكا، وترينيداد، وكوراساو...
- 29_ غابرييل غارسيا ماركيز: 12 قصة مهاجرة. صص: 88_89.
- 30_ مغري: الصواب هو: مغرٍ، دون ياء في آخره، لأن الاسم المنقوص تحذف ياءه إذا كان نكرة....
- 31_ غابرييل غارسيا ماركيز: 12 قصة مهاجرة. صص: 89_90.
- 32_ المرجع نفسه. ص: 24.
- 33_ نفسه. ص: 59.
- 34_ نفسه. ص: 91.
- 35_ نفسه. صص: 96_97.
- 36_ نفسه. ص: 121.
- 37_ نفسه. ص: 31.
- 38_ الجيلالي الغرابي: الوظيفة السردية. الناشر: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع _دار الرمال للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان_الأردن 1438هـ/2017م، صص: 47_63.

المصادر والمراجع:

أ- مراجع ومصادر اللغة العربية:

- أحمد بن فارس: معجم مقاييس اللغة. تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون. الجزء الرابع، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت_لبنان 1399هـ/1979م.
- أحمد التوفيق: السيل. دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء_المغرب 1998م.
- تريفتن تودوروف وآخرون: طرائق تحليل السرد الأدبي. ترجمة: حسن بحراوي وآخرين. منشورات اتحاد كتاب المغرب، الطبعة الأولى، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط_المغرب 1992م.
- الجيلالي الغرابي: الوظيفة السردية. الناشر: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع _دار الرمال للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان_الأردن 1438هـ/2017م.
- غابرييل غارسيا ماركيز: 12 قصة مهاجرة. ترجمة: حسام أبو سعدة. الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، دمشق_القاهرة، سوريا_مصر 2006م.
- غابرييل غارسيا ماركيز: إيرينديرا البريئة. ترجمة: كامل يوسف حسين. الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثالثة، بيروت_لبنان 2009م.

- غابرييل غارسيا ماركيز: الجنرال في متاهته. ترجمة: صالح علماني. الناشر: دار المدى للثقافة والنشر، الطبعة الأولى، دمشق_بيروت_بغداد، سوريا_لبنان_العراق 2007م.
- غابرييل غارسيا ماركيز: الحب في زمن الكوليرا. ترجمة: سُرَى سامي الجندي. الناشر: دار الجندي للنشر والتوزيع_دار الشفيق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق_سوريا 2009م.
- غابرييل غارسيا ماركيز: حبيج غرباء. ترجمة: فائز خنيسة. الناشر: دار ورد للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق_سوريا 2005م.
- غابرييل غارسيا ماركيز: حكاية بحار غريق. ترجمة: محمد علي اليوسفي. الناشر: دار ورد للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق_سوريا 2008م.
- غابرييل غارسيا ماركيز: خريف البطريق. ترجمة: مارك جمال. الناشر: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت_القاهرة_تونس، لبنان_مصر_تونس 2018م.
- غابرييل غارسيا ماركيز: ذكرى عاهراتي الحزينات. ترجمة: رفعت عطفة. الناشر: دار ورد للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق_سوريا 2005م.
- غابرييل غارسيا ماركيز: عشت لأروي. ترجمة: صالح علماني. الناشر: دار المدى للإعلام والثقافة والفنون، الطبعة الأولى: 2005م، الطبعة الخامسة: 2015م، بغداد_العراق، بيروت_لبنان، دمشق_سوريا.
- غابرييل غارسيا ماركيز: في ساعة نحس. ترجمة: كامل يوسف حسين. الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الرابعة، بيروت_لبنان 2009م.
- غابرييل غارسيا ماركيز: قصة موت معلن. ترجمة: صالح علماني. الناشر: دار المدى للثقافة والنشر، الطبعة الأولى: 1981م، الطبعة الثانية: 1999م، الطبعة الثالثة: 2003م، الطبعة الرابعة: 2004م، الطبعة الخامسة: 2010م، الطبعة السادسة: 2012م، دمشق_بيروت_بغداد، سوريا_لبنان_العراق.
- غابرييل غارسيا ماركيز: ليس لدى الكولونيل من يكاتبه. ترجمة: صالح علماني. الناشر: دار المدى للثقافة والنشر، الطبعة الأولى: 2009م، الطبعة الثالثة: 2014م، بيروت_دمشق_بغداد، لبنان_سوريا_العراق.
- غابرييل غارسيا ماركيز: مائة عام من العزلة. ترجمة: محمد الحاج خليل. الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الرابعة، بيروت_لبنان 2010م.
- محمد بن أبي بكر الرازي: مختار الصحاح. دار الكتب العلمية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت_لبنان 1406هـ/1986م.

محمد بن منظور: لسان العرب. الطبعة الأولى: 1410هـ/1990م، الطبعة الثانية: 1412هـ/1992م، الطبعة الثالثة: 1414هـ/1994م، الناشر: دار صادر، بيروت_لبنان.

محمد بن يعقوب الفيروزآبادي: القاموس المحيط. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الثامنة، طبع ونشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت_لبنان 1426هـ/2005م.

- مراجع باللغة الفرنسية:

Gérard Genette: Figures III. Éditions du Seuil, Paris France 1972.

Jean Dubois René Lagane Georges Niobey Didier Casalis _Jacqueline Casalis _Henri Meschonnic: Larousse: dictionnaire du français contemporain. Librairie Larousse, Paris_France 1971.

Paul Robert: Le grand robert de la langue française: Dictionnaire alphabétique et analogique de la langue française. Entièrement revue et enrichie par Alain Rey. Deuxième édition, Paris France 1985.

Vladimir Propp: Morphologie du conte. Traduction: Marguerite Derrida _tzvetan Todorov Claude Kahn Collection Poétique, imprimerie Maury à Millau, édition du Seuil, Paris_France 1965 et 1970.